دراسة : برامج الكشف عن سرطان الثدي تنقذ أرواحا

■ لندن - رويترز : قال علماء امس ان الكشف الدوري بالاشعة على الثدي لاكتشاف سرطان الثدي ينقذ حياة امرأتين مقابل كل حالة يتم اعطاؤها علاجا غير ضروري نتيجة عدم القيام بهذا الفحص. وقال العلماء البريطانيون في دراسة تزيد من جدال عالمي بشأن برامج الفحص بالاشعة ان عملهم الذي يتناقض مع بعض الدراسات الحديثة بشأن برامج الفحص ولكنه يؤكد دراسات اخرى اثبت ان المزايا تفوق الضرر الذي يمكن ان يسببه الفحص بالاشعة باكتشاف الاورام التي لن تمثل مشكلة وقالت ستيفاني دوفي من كوين ماري بجامعة لندن التي رأست الدراسة مع الاسف ليس لدينا حتى الان اختبارا خاليا من العيوب وبعض الحالات التي اختيرت لم تكن ستتطلب علاجا ولكن مقابل حالة من هذا القبيل ينقذ الفحص امرأتين كانتا ستموتان بغير ذلك من سرطان الثدي وتتناقض نتائج دوفي مع نتائج دراسة من شمال اوروبا نشرت الاسبوع الماضي واشارت الى عدم العثور على دليل على ان الفحص الروتيني للنساء لاكتشاف سرطان الثدي له أي تأثير على معدلات الوفيات.وستثير هذه النتائج ايضا جدالا تفجر في الولايات المتحدة في نوفمبر بعد ان تساءل مسؤولو الصحة العامة في قوة الخدمات الوقائية الاميركية عما اذا كان الفحص السنوي بالاشعة على النساء اللائي تجاوزن الاربعين ينقذ ارواحا بشكل فعلي واقترحوا رفع سن الفحص الى الخمسين. وانتقد اطباء سرطان وجماعات نشطة هذه الخطوة قائلين ان هذه التغييرات ستعني وفاة مزيد من النساء بسبب سرطان الثدي. وسرطان الثدي هو السرطان الاكثر شيوعا في النساء في شتى انحاء العالم حيث يشكل نحو ١٦ في المئة من كل حالات السرطان بين النساء. ويقتل هذا المرض نحو ٥١٩ ألف امرأة عالميا كل سنة وعلى الرغم من ان الخبراء على خلاف بشأن ما اذا كان الفحص الروتيني يساوي القلق والنفقات فان معظم الدول الثرية استقرت على خطة للفحص الروتيني بعد سن الاربعين او الخمسين في محاولة لاكتشاف الاورام عندما تكون صغيرة واسهل في علاجها. ويقول منتقدو برامج الفحص ان ضررها يمكن ان يكون اكثر من نفعها اذا لم تتفوق ميزة منع حدوث مزيد من الوفيات على ما يتطلبه هذا الاجراء من قضاء وقت اضافي في المستشفى ونفقات بالاضافة الى التوتر والقلق من هذا الانذار الكاذب. واجرت دوفي وزملاؤها دراستين على التوازن بين الاخطار والمزايا في برامج الفحص. وتوقعت دراسة عدد النساء اللائي كن سيمتن من سرطان الثدي في بريطانيا لو لم يتم اطلاق برامج الفحص لكشف سرطان الثدي في عام ١٩٨٨ وبحثت اخرى في عدد حالات الوفاة من سرطان الثدي بين ٨٠ ألف امرأة في السويد مقارنة بين النساء اللائي تم فحصن والاخريات اللائي لم يتم فحصهن. واظهرت النتائج التي نشرت في دورية الفحص الطبي انخفاضا جوهريا وملموسا في حالات الوفاة من سرطان الثدي من جراء الكشف بالاشعة عن سرطان الثدي مع انقاذ حياة ما بين ٢ و٢,٥ مقابل كل حالة تم الافراط في تشخيصها وقالت ليسلي ووكر مدير معلومات السرطان في جمعية ابحاث السرطان الخيرية ببريطانيا ان الدراسة اظهرت ان الفحص ينقذ الحياة. واضافت انه يجعل النساء يحصلن على معلومات عالية الجودة لمساعدتهن على اتخاذ القرارات مع اطبائهن. واردفت قائلة في بيان انها إجراء معياري لاجراء تلك المناقشات التي تساعد النساء على تحديد الخيار المناسب لهن ومن ثم فان الافراط في التشخيص يجب الا يكون سببا للشعور بالقلق من القيام بعملية فحص.■

كارثة المنجم في الصين سببها منجم مجاور

■ بكين - د ب أ : ذكرت تقارير إعلامية امس أن بطء إجلاء عمال المنجم والاخفاق في تحديد مكان منجم مجاور غير مستخدم وإغلاقه من العوامل الرئيسية التي تسببت في محاصرة ١٥٣ عاملا في منجم الفحم الصيني الذي غمرته المياه. وقال مسئولو السلامة لصحيفة تشاينا ديلي إن العمال حذروا المشرفين يوم الخميس الماضي من تسرب المياه إلى داخل منجم وانجيالينغ بمقاطعة شانشي شمالي الصين وذلك قبل ثلاثة أيام من محاصرة المياه لهم. وقالت الصحيفة إنه طبقا للوائح والقواعد التي تحكم العمل في المناجم كان ينبغي أن تدفع تلك التحذيرات المديرين لتعليق العمل ريثما يتم القيام بتفتيشات السلامة. واضافت الصحيفة أنه بعدما بدأت المياه تتدفق إلى داخل المنجم يوم الاحد الماضي تلقى عامل مكتب الانقاذ التابع للمنجم المحلي مكالمة هاتفية طارئة لكن كل ما في الامر أنه استيقظ فحسب ولم يتخذ أي إجراء طيلة ثلاث ساعات. وأفاد الانباء أن مديري المنجم لم يراهم أحد وكأن الارض ابتلعتهم منذ وقوع الحادث. ونقلت صحيفة جلوبال تايمز عن وانج جونفينغ المتحدث باسم فريق الانقاذ قوله إنه من غير الواضح ما إذا كان أحد من العمال المفقودين لا يزال على قيد الحياة. ونقلت تقارير أخرى عن عمال الانقاذ قولهم إن فرص النجاة قد تكون أفضل بالنسبة لـ ٨٤ عاملا يعتقد أنهم محاصرون فوق سطح المياه داخل المنجم. كما نقل عن خبراء السلامة قولهم إن سبب تدفق المياه إلى داخل المنجم هو قيام العمال بالحفر في جدار يفصل بين منجمهم ومنجم مجاور غير مستخدم . كما ذكرت تقارير أخرى أن العمال كانوا يحفرون في المنجم المهجور. وذكرت إدارة سلامة العمل أن ما اجماليه ١٠٨ عمال بالمنجم تمكنوا من النجاة أو جرى إنقاذهم على الفور بعدما غمرت المياه المنجم يوم الأحد الماضي بينما كان ٢٦١ عاملا داخل المنجم . وتعاني مقاطعة شانشي ، وهو منطقة رئيسية لانتاج الفحم في الصين ، من سجل سيء لسلامة العمل في المناجم . وفي نوفمبر لقي ١٢ عاملا حتفهم إثر انفجار في منجم بمدينة جيشيو في المقاطعة . وتحاول الحكومة المحلية ضبط وتنظيم الصناعة بغلق المناجم صغيرة ومتوسطة الحجم وتقليل العدد الإجمالي للمناجم عن طريق دمجها معا. ■

المياه تحاصر عمال منجم في الصين

يسارع رجال الإنقاذ للوصول إلى أكثر من 150 من عمال المناجم المحاصرين بعدما غمرت المياه منجم فحم صيني لا يزال تحت الإنشاء في مقاطعة شانشي الشمالية

قتل نحو *2.631* من عمال مناجم الفحم في حوادث العام الماضي، أي بمعدل سبعة في اليوم وفقاً للإحصاءات الرسمية

© GRAPHIC NEWS

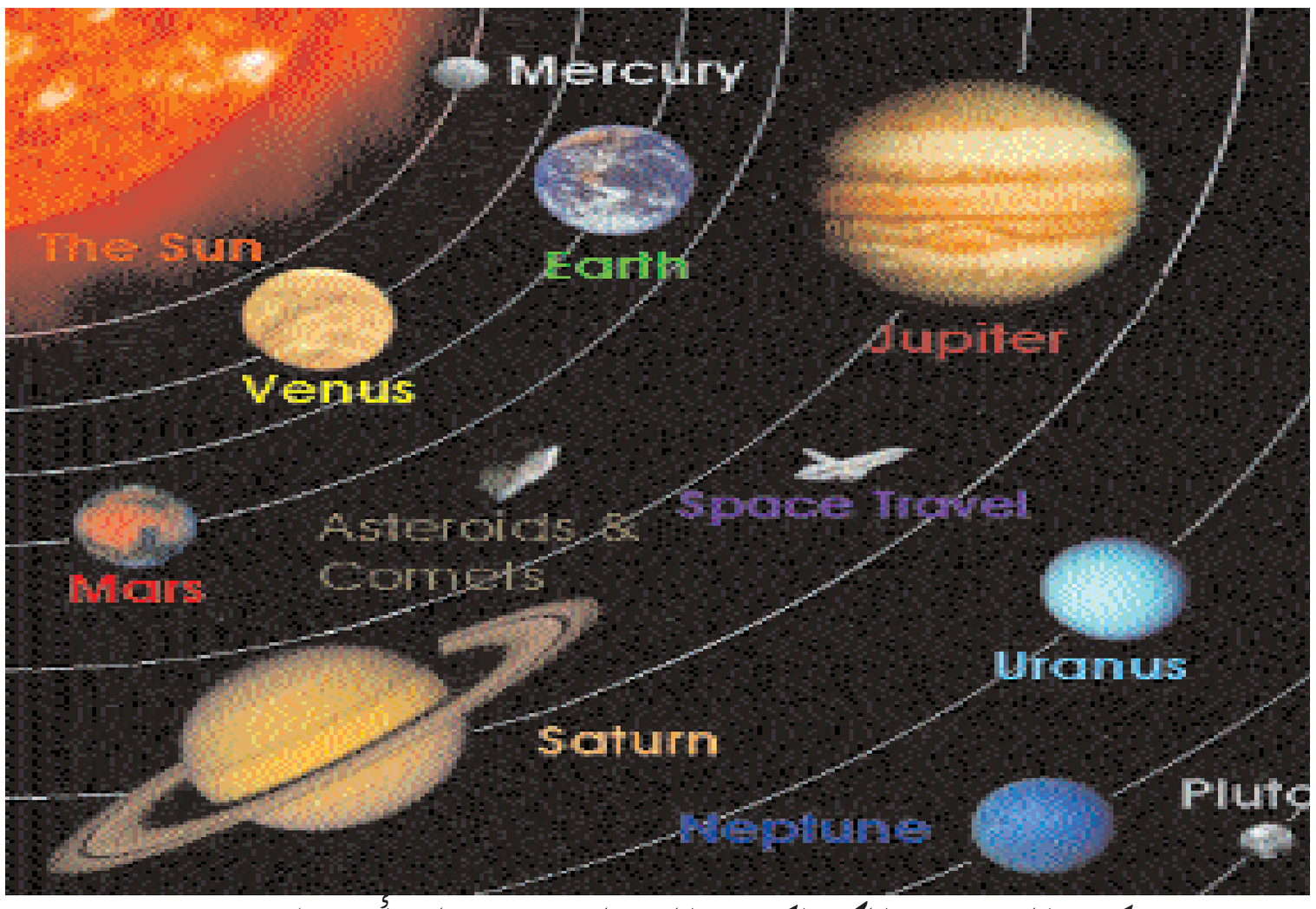

حركة القمر والكواكب السيارة خلال أبريل ٢٠١٠ م

د.صبيح بن رحمان الساعدي*

■ مواصلة لما ترصده (الوطن) لحركة الأجرام السماوية في سماء السلطنة ... ترصد اليوم تلك الأجرام خلال شهر أبريل ٢٠١٠م. فمن خلال الحسابات الفلكية الدقيقة جداً لحركة الشمس والأرض والقمر وتأثير الكواكب السيارة الأخرى على حركة القمر، ولد هلال شهر ربيع الثاني للعام الهجري ١٤٣١ يوم الثلاثاء ٢٠١٠/٣/١٦م عند الساعة الواحدة ودقيقتين و٢١ ثانية صباحاً وكانت مشاهدته ممكنة بنفس اليوم في بعض مناطق السلطنة ، حيث مكث الهلال أكثر من ٣٢ دقيقة بعد غروب الشمس وكان على ارتفاع حوالي ٧ درجات فوق الأفق الغربي لسماء السلطنة وعليه كان يوم الأربعاء ٢٠١٠/٣/١٧م غرة شهر ربيع الثاني والله أعلم.

كما سيولد هلال شهر جمادى الأولى للعام الهجري ١٤٣١ إن شاء الله يوم الأربعاء ٢٠١٠/٤/١٤م عند الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ و٣ ثوان عصراً وتكون مشاهدته مستحيلة بنفس اليوم في جميع مناطق السلطنة لان الهلال يغرب تقريبا مع غروب الشمس، بينما سيشاهد في اليوم التالي بسهولة ويسر حيث يمكث الهلال أكثر من ٥٧ دقيقة بعد غروب الشمس ويكون على ارتفاع حوالي ١٢ درجة فوق الأفق الغربي لسماء السلطنة وعليه يكون يوم الجمعة ٢٠١٠/٤/١٦م غرة شهر جمادى الأولى والله أعلم.

حركة القمر لشهر أبريل

في بداية شهر أبريل يكون عمر القمر ٠,٢ يوم ويبعد عن الشمس بمسافة زاوية قدرها حوالي ٩٧,٦٤ درجة ويزداد بعده عن الشمس يومياً بـ ١٢,٢ درجة أي أن شروق القمر يتأخر يومياً حوالي ٥٢ دقيقة عن اليوم السابق.

وكما ذكرنا سابقاً ، ولد هلال شهر ربيع الثاني للعام الهجري ١٤٣١ يوم الثلاثاء ٢٠١٠/٣/١٦م عند الساعة الواحدة ودقيقتين و٢١ ثانية صباحاً (حسب التوقيت المحلي للسلطنة) ، واكتمل وجه القمر لشهر ربيع الثاني (يصبح بدرا) وعند الساعة السادسة والدقيقة ٢٥ صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٠/٣/٣٠م ، بينما يصل هلال شهر ربيع الثاني لوضع التربيع الأخير يوم الثلاثاء ٢٠١٠/٤/٦م وذلك عند الساعة الواحدة والدقيقة ٣٧ ظهرا ، بينما يصل هلال شهر جمادى الأولى للعام الهجري ١٤٣١ للتربيع الأول يوم الأربعاء ٢٠١٠/٤/٢١م وبالتحديد عند الساعة العاشرة والدقيقة ٢٠ مساء ويكتمل وجه القمر لشهر جمادى الأولى (يصبح بدرا) عند الساعة الرابعة والدقيقة ١٨ عصر يوم الأربعاء ٢٠١٠/٤/٢٨م .

يكون القمر في أقرب نقطة له بالمدار حول الأرض يوم الأحد ٢٠١٠/٤/٢٥م، عند الساعة الواحدة صباحا ، حيث تصل المسافة بين الأرض والقمر حوالي ٣٦٧١٤١ كيلومتراً وعندها يكون المد أعلى ما يمكن بسبب قرب القمر من كوكب الأرض بينما يكون القمر في أبعد نقطة له بالمدار حول الأرض يوم الجمعة ٢٠١٠/٤/٩م عند الساعة السابعة صباحاً ، حيث تصل المسافة بين الأرض والقمر ٤٠٥٠٠٢ كيلومتراً.

تشهد سماء السلطنة هذا الشهر الظواهر الفلكية التالية :-

١- اقتراب القمر (Moon) من نجم قلب العقرب (Antares) مساء يوم السبت ٣/٤/ ٢٠١٠م حيث يشاهد الاثنان قريبين من بعض في الجزء الشرقي من سماء السلطنة بعد منتصف الليل ولغاية بزوغ الفجر.

٢- اقتراب القمر(Moon) من كوكب المشترى (Jupiter) صباح يومي الأحد والاثنين ١١-٢٠١٠/٤/١٢م حيث يمكن مشاهدة الجرمان عند الأفق الشرقي لسماء السلطنة وذلك قبل شروق الشمس بوقت قصير .

٣- اقتراب القمر(Moon) من كوكب الزهرة (Venus) مساء يوم الجمعة ٢٠١٠/٤/١٦م حيث يمكن مشاهدة الجرمين بعد صلاة المغرب على ارتفاع حوالي ٢٠ درجة فوق الأفق الغربي لسماء السلطنة ويستمر التقارب لغاية غروب الجرمين حوالي الساعة الثامنة مساء .

٤- اقتراب القمر(Moon) من مجموعة نجوم الثريا (Pleiades) مساء يوم السبت ١٧/٤/٢٠١٠م وذلك بعد صلاة المغرب وعلى ارتفاع حوالي ٣٠ درجة فوق الأفق الغربي لسماء السلطنة حيث يشاهد القمر قريب من مجموعة نجوم الثريا ويستمر ذلك التقارب لغاية غروب الجرمين تقريبا عند الساعة التاسعة مساء.

٥- اقتراب القمر(Moon) من كوكب المريخ (Mars) مساء يوم الخميس ٢٢/٤/٢٠١٠م حيث يمكن مشاهدة الجرمان في كبد السماء قريبان من بعض وذلك بعد صلاة المغرب ويستمر ذلك التقارب لغاية بزوغ فجر اليوم التالي.

٦- اقتراب كوكب الزهرة (Venus) من مجموعة نجوم الثريا (Pleiades) مساء يوم السبت ٢٤/٤/٢٠١٠م وذلك بعد صلاة المغرب وعلى ارتفاع حوالي ٢٢ درجة فوق الأفق الغربي لسماء السلطنة حيث يشاهد القمر قريب من مجموعة نجوم الثريا ويعلو المجموعة نجم لامع (عين الثور - الدبران) ويستمر ذلك التقارب لغاية غروب الجرمين تقريبا عند حوالي الساعة الثامنة مساء.

٧- اقتراب القمر(Moon) من كوكب زحل (Saturn) مساء يوم الأحد ٢٥/٤/٢٠١٠م حيث يمكن مشاهدة الجرمين بعد صلاة المغرب على ارتفاع حوالي ٤٠ درجة فوق الأفق الشرقي لسماء السلطنة ويستمر تقارب الجرمين لغاية الساعة الثالثة من فجر اليوم التالي.

٨- اقتراب القمر(Moon) من نجم قلب العقرب (Antares) مساء يوم الجمعة ٣٠/٤/ ٢٠١٠م حيث يشاهد الاثنان قريبين من بعض في الجزء الشرقي من سماء السلطنة بعد الساعة التاسعة مساء ولغاية بزوغ الفجر.

حركة الكواكب السيارة المرئية خلال شهر أبريل

١- كوكب عطارد Mercury

يمكن مشاهدة كوكب عطارد خلال الأيام النصف الأول من شهر أبريل بعد غروب الشمس عند الأفق الغربي لسماء السلطنة .

٢- كوكب الزهرة Venus

يمكن مشاهدة كوكب الزهرة خلال شهر أبريل بعد غروب الشمس عند الأفق الغربي لسماء السلطنة وتزداد فترة رصده مع مرور الأيام ، والزهرة كوكب لامع في السماء ويطلق عليه أحيانا نجمة المساء إذا ظهر مساء ونجمة الصباح إذا ظهر صباحا.

٣ - كوكب المريخ Mars

يمكن مشاهدة كوكب المريخ بعد صلاة المغرب في الجزء الشرقي من سماء السلطنة خلال شهر أبريل وعلى ارتفاع ٧٥ درجة تقريبا في بداية شهر أبريل وتقل فترة رصد الكوكب مع مرور الأيام بسبب تقدم شروق الكوكب.

٤- كوكب المشترى Jupiter

يشاهد كوكب المشترى خلال شهر أبريل في الجزء الشرقي من سماء السلطنة وذلك قبل شروق الشمس بقليل ومع مرور الأيام تزداد فترة رصد الكوكب بسبب تقدم شروقه.

٥- كوكب زحل Saturn

يمكن مشاهد كوكب زحل خلال شهر أبريل في الجزء الشرقي من سماء السلطنة بعد صلاة المغرب على ارتفاع حوالي ٢٠ درجة فوق الأفق الشرقي لسماء السلطنة،علما بأن فترة رصد الكوكب تقل مع مرور الأيام بسبب تقدم شروق الكوكب.■

* المحرر العلمي بـ« الوطن »

اصابة ١١ شخصا في انهيار مدرج سيرك في ألمانيا

■ بوتشتادت - ألمانيا - د ب أ: أصيب ١٢ شخصا بجروح متفاوتة امس الاول في شرق ألمانيا إثر انهيار مدرج لمشاهدي سيرك. وذكرت مصادر شرطة بوتشتادت أن امرأتين ٣١ و ٧٩ عاما أصيبتا بجروح شديدة وتم نقلهما للمستشفى للعلاج ، كما أصيب سبعة أطفال تتراوح أعمارهم بين عامين وتسعة أعوام بجروح طفيفة بالإضافة إلى إصابة امرأتين أخريين ورجل بكدمات طفيفة وأشارت الشرطة إلى تحرك مدرج المتفرجين بشكل مفاجئ أثناء عرض سيرك كونستانس بوش وحدوث حالة من الهلع بين المتفرجين وانتقال سيارات الاسعاف وأطباء الطوارئ من المناطق المحيطة. وتجري السلطات تحقيقات في الوقت الحالي لبيان أسباب انهيار المدرج ومدى مطابقتها للمواصفات.■

■ حيوان الكنغر أمهق، مولود في بيئة الاسر، يستقر في جراب أمه في حديقة البراري في بيسا، غرب قبرص، أمس (رويترز)

مواصلة البحث عن ضحايا غرق قاربين بمصر

■ القاهرة - د ب أ: صرح مصدر أمني مصري بأن عمليات البحث عن ضحايا حادث غرق قاربين لمهاجرين غير شرعيين الذي وقع يوم أمس يتواصل بمحافظة كفر الشيخ ١٤٠ كلم شمال غرب القاهرة ، دون العثور على المزيد من الجثث أو الناجين. وأكد المصدر لوكالة الأنباء الألمانية د.ب.أ أنه تم العثور يوم أمس على سبع جثث ، فيما أشارت تقارير صحفية امس أن عدد الجثث التي تم العثور عليها أمس ثلاث فقط. ورجح المصدر أن يكون تيار المياه شديد القوة في المنطقة التي وقع فيها الحادث عند التقاء النيل بالبحر المتوسط ربما جرف الجثث إلى عرض البحر. وجرى يوم أمس انتشال ٢٣ ناجيا ، ومن المحتمل ان يكون عدد قليل لا يتجاوز العشرة قد تمكن من الوصول إلى الشاطئ والهروب من أجهزة الأمن. وكشفت التحقيقات الأولية أن الشباب الذين وقع لهم الحادث كانوا يستقلون قاربين صغيرين وكان ينتظرهم مركب كبير في المياه الإقليمية للذهاب بهم إلى إيطاليا ، إلا أن أيا منهم لم يتمكن من الوصول إلى المركب حيث كانت المسافة كبيرة بين مكان وقوع الحادث ومكان انتظار المركب■

لص شاب في ألمانيا يبلغ الشرطة عن نفسه

■راينه ألمانيا - د ب أ : دفع تأنيب الضمير لصا شابا ١٧ عاما في ألمانيا إلى ابلاغ الشرطة عن نفسه.وقالت مصادر الشرطة في مدينة راينه بولاية شمال الراين ويستفاليا امس إن الشاب اقتحم مدرسة ثانوية وأعد ١٢ من شاشات الكمبيوتر التي خطط لسرقتها والتي يبلغ سعرها خمسة آلاف يورو ولكنه عاد لمنزله خائبا دون أن يأخذها معه.ولم يستطع الشاب تحمل ألم الضمير واتصل بالشرطة وأبلغهم عن الأمر. وألقت الشرطة القبض على الشاب كما تحفظت على الشاشات. ■